عمرو بن أحمر الباهلي وكان قد أصابه بعض ذلك في نفسه فقال : .

(الطويل) ... إليك إله الخَلْق أرفع رغبتي ... عِياذا وخَوْفا أن تُطِيْلُ ضَمانيا ... .

فالضَمان هو الداء . قال أبو عبيد : ومعنى الحديث أن يَكْتَتِبَ الرجل أنّ به زمانة وليست به اعتلالا بذلك ليتخلّف عن الغزو] .

رسع وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبدا [بن عمرو -] أنه بكى حتى رَسِعَتْ عينه يعني فسدت وتغيرت ; وفيه لغتان : يقال :